

اسباب فساد القلب 1) سلسلة اصلاح القلوب(الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

هذا المشكلة في المشكلة ان الذنب اللي اتعمل بهذه الجائحة يضعف سيء القلب الى الله سبحانه يضعف صيد القلب الى الله عز وجل.

القلب والعباد بالله هوي هوي معصية الله عز - 00:00:00

القلب ده بيصعب عليه ان بيني معادن تعلقه بحبه لله عز وجل او خشية الله تبارك وتعالى اول حياة من الله سبحانه وتعالى. تلاقي

اهل الايمان عندهم معنى اسمه والحياء من الله - 00:00:30

قصة انه يعمل ذنب. حياء من الله. هذا الانسان الذي هوى قلبه معصية الله يصعب عليه ان يتذوق هذه المعاني. تلاقي الشاب من دول

في رمضان. او في خطبة من خطب الجمعة. الشيخ بيبكي على المنبر - 00:00:50

والمصلين من تحت منهارين بكاء. واما هو هو الشيخ بيتكلم عن معنى فيه خشية لله او في معلم متعلق بحب الله. فسبحان الله

تلاقي القلب اللي مليون شهوات. مليون حب معصية الله - 00:01:10

يصعب عليه ان يجد هذه النعمة. ما يعرفهاش. ما يعرفهاش. فمممكن في بعض الاوقات يبقى الدرس الشيخ عمال بيبكي فيه من جوة

قلبه. ومستغرب هو بيعمل كده ليه؟ هي الناس دي بتعمل كده ليه اصلا؟ الشباب اللي متأثر - 00:01:30

وعمال يعيط وبيعيط لي. هي القصة كلها يا اخوانا ان القلب هوي المعصية. فلما هواه اصبح من العسير على القلب انه يستشعر هذه

المعاني. معنى خشية الله. مش موجود عنده. معنى قول الله عز وجل فتثبت له - 00:01:50

قلوبهم اخبات القلب دوت ما يعرفش اصلا حاجة زي كده. قلبه لا يتحرك معه اذا سمع قرآنا. ولا يتحرك او اذا سمع موعظة انما يتحرك

قلبه معه اذا سمع اغنية. اذا رأى مشهد حب - 00:02:10

اذا شاف كذا مقطع كده عن واحد بيحب بنت في دولة اوروبية ومستنيها وهي نازلة من الطائرة هي بتجري عليه وهو بيجري

عليها قام حاضرها كده ده اللي يؤثر في قلبه. اما ان يؤثر في قلبه. هذه المعاني الشريفة. هذه المعاني العظيمة. من معاني -

00:02:30

انه يحب ربنا سبحانه وتعالى. مش موجود عنده. هذه العين التي ادمنت النظر الى الحرام لا يمكن بحال من الاحوال هذه العين لا

يمكن بحال من الاحوال. هذه العين تنظر الى آيات الله سبحانه وتعالى - 00:02:50

بل والله يصيب العمى هذه العين هذه العين انا لا اقصد العمى انه ما يشوفش ولكن اقصد العمل انه يرى آيات الله امام عينيه ولا يتأثر

بها. هو لا يرى هذه المعاني. يعني مثلا يا اخوانا - 00:03:10

كل مرة مسافرين رايعين القاهرة وبالقبط من بنها كده عربية كانت محملة طماطم دي عربيتها قلبت عملت حادثة. السواق العربية

وسواق الميكروباس اللي دخل فيه. الناس كلهم جث ملقاة على - 00:03:30

الطريق ودماء واشلاء مشهد يعني اسأل الله عز وجل الا يكتبها ابدأ على احد. انه يراه فضل انه يعني لك ان تتخيل ان في ناس تطلع

من هذه القرية في هذا الوقت وقت الحادثة. علشان تنقذ ما يمكن انقاذه - 00:03:50

تلاقي شب معه فيه بيسقي الجرحى يسقي الجرح. وتلاقي شاب تاني واقف قدام المنزر ده ومش قادر ياخذ خطوة من شدة الموقف

عليه. وتلاقي شاب تالت طالع بتوكتوك يعبي قصة باطن ويطلع يهرب بها - 00:04:10

والله يا اخوانا هذا حق. والله هذا حدث. والله يا اخوانا تلاقي واحد عمال يلف وسط الجرحى بيحط ايده في جيوبهم عشان لو لقي

فلوس او لقي محفظة او لقي تليفون. هذا الانسان الذي ادمنت عينه ادمنت - 00:04:30

عين رؤية الحرام لا يمكن ابدأ امام اية من هذه الايات ان ترى عينه هذه الاية. عين عمياء في اية من ايات الله انك ممكن في لحظة وانت واقف. لا ده انت وانت واقف بتشيل التليفون من جيبه. تيجي عربية اخرى تجعلك جثة - [00:04:50](#)

صح هو لا يرى هذا. يعني هو لا يرى هذا. ليه؟ لان مشكلة لما بينزل في القلب بيعيق حركة القلب وحركة عن عملها الصحيح. اما القلب فلا يرى هذه المعاني العظيمة الشريفة من حب الله او خشية الله. لا يجد ابدأ هذه المعاني. ولا هذه الجوارح التي عصت - [00:05:10](#)

الله سبحانه وتعالى تجد ايضاً هذه المعاني الشريفة التي ينبغي ان هي تكون يعني موجودة عند العبد ان العبد يبقى مؤمن ان دي اصلاً سبب النجاة علشان كده ابن القيم صدق رحمة الله عليه. لما قال رحمه الله - [00:05:40](#)

لما قال رحمه الله ان من اعظم عقوبات الذنب على القلب انها تحول بين او تضعف حركة القلب الى الله عز وجل. فيه شاب تراه اذا خلف في حظي خلوتك. في وقت الخلوة تلاقي الشاب ده اذا عرضت عليه المعصية على التليفون ولا على جهاز كمبيوتر ولا ولا - [00:06:00](#)

تجد هذا العبد من جوارك كده عنده معنى اسمه الحياء من الله. انا ازاي اعمل كده اصلاً؟ ما ينفعش. ما يصحش اصلاً طب ما هو ربنا المطلع علي. هو هو مش خايف انه يتفضح. ولكن خوفه الاساسي - [00:06:30](#)

او الحال اللي موجود في قلبه هو الحياء من الله. اللي عنده حياء من الله. انما القلب اللي غاوي رؤية معصية اوي. المعاصي نزلت جوة القلب. هل ممكن في يوم من الايام يعرف معنى اسمه؟ ان انا ابقى عندي حياء من الله. ما فيش الكلام ده - [00:06:50](#)

في اول مشكلة للذنب مع القلب انه يضعف السيف. ودي بداية المرض زي ما قلت لكم الامراض درجات. في بداية المرض اذا نزل الذنب الى القلب ان يضعف حركة في قلبي او سير القلب الى الله عز وجل. ادي الامر الاول. طب والامر الثاني؟ اذا - [00:07:10](#)

ازاي يا زاد الذنب على القلب بعد المرحلة الاولانية دي؟ نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. ننتقل الى مرحلة ثانية من المرض وهي مرحلة ان تنتمس الرؤية داخل القلب. وتتغير وتحول وتبدل - [00:07:40](#)

ان بعد ما كان القلب هو المصدر الاساسي. ان يقول لك ده حلال وده حرام. اللي احنا خدناها في اول درس لما سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله ما البر وما اللائم؟ قال البر ما سكن اليه القلب - [00:08:00](#)

ما سكنت اليه النفس واطمأن له القلب. واللائم ما لم تطمئن له النفس ولم يسكن له القلب. حديث مسلم اللائم ممحكة في صدرك. يفضل قلبك يقول لك ايه اللي انت عملته ده؟ والحديث التالت قول النبي صلى الله عليه وسلم ما انكر قلبك - [00:08:20](#)

اللي قلبك كده ينكره سيبه. هذا بالنسبة للقلب الصحيح السليم. يرى الامور على الحقيقية حتى لو في يوم من الايام وقع في حاجة غلط هو عارف ان ده ايه؟ ان ده غلط. ده في حالة - [00:08:40](#)

القلب السليم. اما مع تمكين القلب اكثر او تمكن الذنب اكثر واكثر من القلب. بيعمل عكس الامر ده ازاي بقى؟ بسم الله الرحمن الرحيم. افمن زين له سوء عمله - [00:09:00](#)

فراه حسناً. ايه معنى الاية في اوائل سورة فاطر الله عز وجل يخبرنا عن حال اقوام نزل المرض في قلوبهم فلما المرض بدأ يتمكن من القلب عمل ايه؟ حول بصيرة القلب. بعد ما زمان كان - [00:09:20](#)

بيقول لك ده صح اجري عليه. وبعد اما كان الاول يقول لك ده غلط ابعد عنه. هذه البصيرة التي كان يرى بها القلب انطمصه اتقلبت اتقلبت ازاي يعني؟ اتقلبت حولت الاشياء قدام الانسان على غير - [00:09:50](#)

صورتها الحقيقية. فيرى الانسان منا سيء عمله حسناً. هذا هو خير ما يفعل يستبدل الانسان منا الذي هو ادنى بالذي هو خير. كتاب الله عز وجل يكون ثقيل جداً على هذا القلب. اما الاغاني يجد فيها طمأنينة النفس وسكينة - [00:10:10](#)

القلب وراحة البال بل وراحة العقل يرى ان الاغاني دي بالنسبة له كل حاجة. وخليه في يوم من الايام وهو راكب بص خلي شاب من الشباب الصالح يقول له معلش شغل لنا القرآن ده شوية. انظر الى تمعر وجهه. وانقباض - [00:10:40](#)

وسوء خلقك مع هذا الانسان اللي بيقول له معلش شغل لنا شوية قرآن يا بيه مش عاجبك انزل. انا هامشي على كده طول الطريق. كلمة ونص اذا ذكر الله اشمزت قلوب هؤلاء. ايه اللي حصل؟ اصل هي المشكلة يا اخوانا ان - [00:11:00](#)

الامور بالنسبة له انعكست. الامور بالنسبة له اتغيرت. هو عنده استعداد. يروح فرح مع زميله يرقصوا طول الليل ويرتكبوا معاصي طول الليل وتقبل عليه جدا يقول لك اول ما الفجر يادن اروح. طب صل ركعتين. اصل والله العظيم تعبان جدا وطول ليلته يعني ما نمناش - [00:11:27](#)

ركعتين. هو عنده استعداد؟ عنده استعداد. يفضل يمشي مع البنت اللي واخذ المنصورة كعب داير. بس لو قال له في يوم من الايام حد تعال نصلي ثقيلة عليه قوي اصبح قدوته في هذا الوقت ما انا بقول - [00:11:57](#)
كل حاجة اتغيرت. اصبح قدوته ممثل بلطجي. او مغني فاشل وهم دول القدوة. وهم دول اللي يشار اليهم بالبناء. والكارثة الكارثة انما يصبح هذا المرض مرض عام للمجتمع كله. ان الشيخ ابو دقن ده ارهابي - [00:12:27](#)
ارهابي. واول ما تشوفه كده اوعى تسمع له. انما البلطجي بيطلع بالسيف في التلفزيون والمغني اللي قدامه الشباب بيرقصوا اولاد وبناته. هم دول الصح ودول غلط عندما تنقلب الرؤية في المجتمع - [00:12:57](#)
لما تبقى صفحة رقاصة بالملايين. ويرى فيديوهاتها ملايين وعندي مقطع القرآن او مقطع لشيخ لا يرى الا الفتات من الناس. اذا انقلبت الحقائق تبدلت. اعرف على طول ان المجتمعات فيها مشكلة - [00:13:19](#)

لما في يوم من الايام تلاقي العشرات بيتشاكلوا مع بعض. لما تلاقي في يوم من الايام الشيخ مش لاقى كان يدي فيه درس ويفتح الباب لمغنية معروف عنها التعري. حركات والعياذ بالله الايحاءات السيئة. وده - [00:13:45](#)
يفتح لها الباب ويفتح لها المجال ويحضر لها الالف من الشباب. هنا تبقى فيه مشكلة. لما جامعة حلوان تعمل مهرجان من جوة الجامعة. جوة الجامعة. ويحضر فيه الالف الشباب. الالف مؤلفة - [00:14:05](#)
من الشباب ولو شيخ داعية راح يدي درس لا تجد امامه احد فاعلم يقينا ان المجتمع بقى فيه مشكلة تعلم يقين ان المجتمع بقى فيه مشكلة. هي دي الازمة اللي احنا بنمر بها. ازمة فساد القلب اللي للاسف - [00:14:25](#)
التمصت بصيرته. التمصت بصيرته. فلا يرى الامور على حقائقه. يرى ان الحق هنا مع العري بلطجة وسوء الخلق ويرى الباطل هنا مع الكتاب والسنة وحال الصالحين. شايف ده غلط! شايف ده وحش - [00:14:44](#)
هي دي المشكلة. المشكلة جت منين؟ ان المرض لما نزل في القلب غير صورة الحقائق عند الانسان. غير صورة الحقيقة عند الانسان فلا يرى هذا الانسان المعروف معروفا ولا يرى المنكر منكرا. وده اللي النبي قاله لنا في الحديث. قال صلى الله عليه وسلم -

[00:15:04](#)

لا يعرف معروفا ولا ها ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. بس. بس عايز تتخيل الحال اللي وصلت له الامة. شف الام النهاردة بتقدم مين؟ اقسام بالله اقسام لما اشوف رئيس جامعة بيكرم واحد من دول اللي - [00:15:28](#)
عنده لا علم شرعي ولا علم ديني. ولا علم دنوي. ولا عنده شيء ولا عنده شيء. ويكرم من رئيس الجامعة تعرف ان المجتمع ده المرض سيطر على قلبه. لانه يفترض الجامعة دي تكرم رموز العلم. لما ترى في - [00:15:58](#)
في يوم من الايام الرقاصة تبقى هي الام المثالية تعلم يقينا ان المجتمع ده المرض سيطر على قلبه رفيقين ان المرض سيطر على القلب خلاص. والناس في حاجة الى الاطباء الذين يعالجونك - [00:16:18](#)
هذه الامراض اللي موجودة في القلب. لما نلاقي بلاد الحرمين والعياذ بالله. الفواحش يقبل عليها الالف نعرف على طول ان المسألة ما عدتش مجتمعية ده المسألة على اطار الامة. لان المسألة على اطار الامة - [00:16:38](#)
على طول نقول كل واحد فيكم يا ولادي والله. يا اخواني يا اصحابي يا يا اغلى ما عندي يبقى انا لازم اقول ان الدورة دي لازم انتم تحفظوها عن ظهر قلب. والكتاب ده انتم لازم تحفظوه من الجلدة للجلدة - [00:16:58](#)
لاني اعول عليكم. انا النهاردة اعتمد على الله اولاً. ثم عليكم ان كل واحد فيكم ينقذ ما يمكن انقاذه من هذه الامة المريضة. ينقذ ينقذ ما يمكن انقاذه من المجتمعات للاسف - [00:17:18](#)
عليها بهذه الصورة. فمشكلة الذنب لما بينزل في القلب بيطمص الحقيقة. ما عدش القلب النهاردة قادر يشوف وللأسف القلب لو شاف

بتبقى عنده الرؤية عكسية. يرى الحق باطلا ويرى الباطل حقا - [00:17:38](#)

في مرض نزل جوة القلب. فيه مرض نزل جوة القلب. هي دي المشكلة اللي باقول لكم فيه بنتكلم دايما في دوران قطعا القلوب

واحوال القلوب. لان ضياع الامة كلها ما بنملي الجزئيات اللي احنا ما بناخدش بالننا منها دي - [00:17:58](#)

الجزئية الثالثة. اول مشكلة عندنا الذنب لما بينزل في القلب اول مشكلة. بيكتف القلب. ما ما تنسوش بالله عليكم. بالله عليكم ما

تنسوا. اول مشكلة يضعف سير القلب الى ربه عز وجل. قولوا معي بالله ما تنسوا - [00:18:18](#)

رجالا ونساء. اول مشكلة ان الذنب اذا نزل في القلب ها يضعف سير القلب الى الله عز وجل. بالله قوله احفظوا واحد يضعف سيره

القلب اتنين يطمس بصيرة القلب فلا يرى الامور على حقيقتها. المشكلة الثالثة - [00:18:38](#)

وهذه التي لا تتحمل. ان الذنب كلما سيطر على القلب طرد ما فيه من انت جواك خير كثير. كلنا كلنا يا شباب قلوبنا كلها فيها معاني

خير ومعاني ايمان ومعاني صالح. وفيها بعض المعاني الفاسدة - [00:18:58](#)

انت لمن غلب منهما مشكلة الذنب بقى لما يبدأ يسيطر على القلب يبدأ يعمل ايه هذا الذنب اذا نزل الى القلب لا يريد بحال من

الاحوال ان يدع مجالا للخلق - [00:19:28](#)

داخل هذا القلب. ازاى بقى يا اخوانا؟ احد اخواننا اللي كان اصيب اخواتنا اخت من اخواتنا ذات رحم لي. اصببت بقنصل. وجاءها

على الرئة في الرئة. فهو اول ما بدأ لو هنقول ان دي الرئة اول ما بدأ بدأ بحاجة - [00:19:48](#)

كذا ولكن هي عندها القدرة ان مصدر الحياة اللي هو الهوا يخش جوة الرئة وايه ها ويطلع ما عندهاش مشكلة كده. انما المشكلة امتى

بقى ؟ لما بدأ حجم القنصر ده يزايد. فلما زاد قفل على الرئة - [00:20:18](#)

تماما انت مش عارفة تتنفس. وهنا يتصل علي احد اخواننا الاطباء نعمل ايه؟ في رئة السرطان قفلها تماما. والرئة الثانية قافلها بنسبة

ثمانين في المية هي مش عارفة تتنفس فاحنا حاطين جهاز الاليه ؟ اه جهاز التنفس الصناعي عليها - [00:20:38](#)

ما تعرفش تتنفس لو اتشال الجهاز ده تموت. لان الرئة مش قادرة تقوم علشان تاخذ مصدر الحياة بتاعها اللي هو القهوة ايه الحكم

الشرعي هنا؟ فسألته سؤال. يا ابني لو دي امك او اختك هتعمل ايه؟ قال - [00:20:58](#)

لا حياة لآخر لحظة الى ان يشاء الله. قلت له طبق ده مع اي مريض يجي لك. صدره حاطين عليها لحد ما خلاص. قفل بقى خلاص.

القنصل قفل على الرئة. فمش قادر تتنفس - [00:21:18](#)

وهنا تأتي الوفاة. الذنب مع القلب يصنع اشد من صنع هذا القنصل. او هذا السرطان ده شاء الله صاحبتة اذا صبرت واحتسبت. يعني

اسأل الله عز وجل ان يرحمها رحمة وساعية وكل موتى المسلمين - [00:21:38](#)

صبرها واحتسابها على المرض ده يدخلها الجنة. اليس كذلك؟ انما المشكلة بقى ان الذنب لما يقفل على القلب فيمنع عنه مودة الحياة

الوضع هيبقى ايه؟ الوضع هيبقى ايه؟ هكذا يكون حال القلب اذا نزل فيه الذنب. نظرة - [00:21:58](#)

لمسة اه مش عارف ايه. الحاجات دي كلها تعمل كده دايما في القلب. واللي عايز يعرف المعنى ده قد ايه المرض لما بينزل جوة القلب

بيفرغ ما فيه من خيط. الشحنات الايجابية اللي جوة القلب من حب الله وطاعة الله الخوف من ربنا - [00:22:18](#)

زنب بينزل هو لا يقبل ان تكون فيه طاعة جوة القلب. فيرميها برة. ثم خدوا بالكم دايما من التدرج ده يا اخواننا. ثم اب يقوم بعمل

حاجز على القلب من الخارج حتى لا تدخل اليه طاعة. هذا يا اخواني ما ا قوله الان مش مجرد تخمين. هذه هي النصوص -

[00:22:38](#)

القرآن والسنة. تعالوا نشوف المرحلتين. المرحلة الاولانية مرحلة ان الذنب لما بينزل بيترد بقى معاني الخير من قلبك احد اخوانا

ولادنا اللي حفظ معي كتاب الله عز وجل كامل جت له سفيرة ايطاليا. نصحته كثير يا ابني عشان خاطري. بالله عليك عشان خاطري

بلاش - [00:22:58](#)

انت لسه في بداية الطلب ولسه بتقف على رجلك فبلاش. قال لي لا انا عايز اجهز نفسي. يا ابني عشان انت لسه قلبك ضعيف وما

معكش من مقومات الايمان اللي تحميك هناك من فتن هناك. قال لي لا يا شيخ انا هروح. راح - [00:23:28](#)

والله يا اخوانا احنا كنا بنقدمه للصلاة. والله يا اخوانا كنا بنقدمه للصلاة يصلي بالناس اماما. قعد سنة في الثانية ورجع. اول ما دخل علي والله ما عرفته. والله ما عرفته يا اخوانا. مش هو ده الوجه المضيء - [00:23:48](#)

القرآن قديما مش هو ده الوجه المضيء بامامة الناس في الصلاة لا مش هو ده الوجه خالص خالص وجه غير الوجه. قال لي انا فلان. ازيك واخبارك واحوالك؟ وانا من جوايا - [00:24:08](#)

بقيت في صراع نفسي اخده بالحضن كده علشان اجيبه لي ثاني وبخاصة انما رأيت اثر ما فعله هناك في وجهك. ولا اوري له يعني اقول له شفت بقى اللي انا قلت لك عليه. كل ده بيدور في دماغي كده ولكن لم املك نفسي اخ من اخوانا خدته في حضني كده وطببت عليه - [00:24:28](#)

حيط بكى. قال لي اقسم بالله ما حافز ولا اية من كتاب الله والله العظيم نسيت كل حاجة. انا ما عدتش حافز حاجة يا شيخ. يا ريتني سمعت كلام المعصية والذنب اللي وقع فيه كتير هناك الذنب لا يقبل ابدأ - [00:24:48](#)

وجود الخير في القلب لازم يطمسه ولازم يلقيه خارج القلب. قال صلى الله عليه وسلم ان الفتن ستعرض على القلوب كعرض الحصير عودا عودا. وفي رواية عودا عودا يعني يا رب اعوذ بالله من هذه الفتن هي تعرض على قلبه - [00:25:18](#)

بصوا بقى التدرج بقى. فايما قلب اشربها نكتت له في قلبه نكتة سوداء. وايما قلب اشد الكره نكتت له في قلبه نكتة بيضاء. حتى تعود القلوب على قلبين. قلب اسود - [00:25:38](#)

مرباد كالكوز مجخيا. قلب اسود كالكوز مجاخية يعني ايه؟ ما كان فيه خير زي الازازة دي قلبناها فكل ما في هذه الزجاجة من ماء انقلب. النبي يقول لنا لما الزنب بدأ يتعرض على القلب ذنب - [00:25:58](#)

ذنب ذنب وراء ذنب ذنب وراء ذنب. لم يقبل هذا الذنب بوجود الخير في القلب. فكانت النتيجة لم تزل هذه الذنوب على القلوب حتى دفعت هذه الطاعات خارج القلوب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اذنب خرج - [00:26:18](#)

الايمان من قلبه. الزنا نزل جوة القلب نسأل الله السلامة للمسلمين والمسلمات من الفواحش. اول ما الذنب بينزل في القلب هو لا بل بوجود معاني الايمان. ولا معاني الخير. نزل الزنا والعياذ بالله. جوة قلب الانسان النبي قال لنا ان اللي اتطرد من القلب هو ايه؟ الايمان - [00:26:38](#)

اغلى ما املك انا وانت. خرج الايمان من قلبه. وقال صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب امرئ مسلم. الايمان والحسد. بدأ بقى يحسد الشيخ فلان اصل بيسافر برة مصر - [00:26:58](#)

ويحسد الشيخ فلان علشان حفظه. ويحسد الشيخ فلان علشان ربنا وضع له القبول في الارض. ويحسد فلان علشان معه فلوس وتحسد فلان علشان ربنا اكرمها بزوج صالح. وتحسد فلان علشان ربنا اكرمها بالذرية. بدأ الحسد ينزل جوة القلب. ايه اللي - [00:27:18](#)

هو الذنب كده. فكلما اكثر العبد من الذنب ونزل هذا الذنب استقر في القلب قلت لكم القلب بيمر بمرحلتين. المرحلة الاولى ان يطرد الذنب الطاعة والايمان من القلب. يضطر كده. ماشي؟ طب والمرحلة الثانية؟ ان يحيط الذنب بالقلب - [00:27:38](#)

حتى لا يدع المعاني هذه تصل الى القلب مرة ثانية. يعني يا ريت الذنب لما بينزل في القلب ويبطرد معاني الخير من القلب. يا ريت المسألة بتقف عند هذا الحد. الذنب بيقوم لافف على القلب كده علشان ما فيش في يوم من الايام. خير يخش جوة القلب. فهذا - [00:28:08](#)

الله عز وجل كلا بل هان على قلوبهم ما كانوا يكسبوا يعني ايران على قلوبهم يعني ايران. النبي صلى الله عليه وسلم شوحها لنا. قال ان العبد اذا اذنب ذنبا - [00:28:28](#)

نكتت له في قلبه نكتة سوداء. طب وذنب ثاني؟ سوداء سوداء سوداء سوداء سوداء سوداء. لحد ما ايه اللي يحصل ها ايه اللي يحصل؟ تقوم الزروف دي محيطة بالقلب. تحيط بالقلب. ثم تلا النبي - [00:28:48](#)

هذه الاية كلا بل ران على قلوبهم. وقالوا قلوبنا فيه ها اكنة مما تدعونا اليه؟ وجعل على قلبه غشاوة. جعل على قلبه غشاوة هو ايه

اللي بيحصل ؟ افهم بقى. افهم بقى. ان طول ما انت ماشي في الطريق ده - [00:29:08](#)

ترشيد بيتضرر انت. واكثر شيه بيتضرر منك قلبك. ينزل القلب ينزل الذنب جوة القلب اول حاجة يعملها قم فارض الخير كده هو.

يقوم طارد الخير. ما يقعدش معنا ولا يقعد وسطنا. اول مشكلة - [00:29:38](#)

بيعملها الذنب في القلب ها لا انتم اللي هتقولوا بقى ها يضعف سير القلب الى الرب. سبحانه وتعالى. طب والتانية يطمس بصيرة

القلب يرى الخير شرا ويرى الشر خيرا. طب والثالثة - [00:29:58](#)

يطرد ما في القلب من خير ثم يحيط بهذا القلب حتى لا يدخل فيه خير. وتلاقي مع موسم من مواسم الطاعة اصحابه قالوا له بقى

تعال بقى ايه احنا في العشرة الاواخر تعال النهاردة ليلة سبعة وعشرين والله والله يا اخوانا لا - [00:30:18](#)

في يوم كنا ليلة سبعة وعشرين. كنا ليلة سبعة وعشرين في رمضان. ليلة سبعة وعشرين رمضان. وانت عارف بقى ايه ليلة السبعة وعشرين عبادة من اول الليلة وطاعة وقرب لقيت والله مجموعة شباب جايين يقولوا لي يا شيخ يا شيخ قلت له نعم يا ابني قال لي -

[00:30:38](#)

في شباب قاعدين برة في عربية بيشرخوا حشيش. قلت له لا يا ابني انت اكيد غلطان يا ابني قال لي يا شيخ والله بشرب حشيش انا

عارف. تطلع برة؟ تلاقي الشباب زي الورد - [00:30:58](#)

قدام المسجد. والله يا اخوانا قدام المسجد. في ليلة زي دي يعني حتى العاصي. يعني حتى العاصي بيقول اهو لعل ربنا يكرمنا في

الليلة دي. لا هو وصل لمرحلة انه مش شايف اصلا. وصل لمرحلة - [00:31:18](#)

انه مش شايف اصل. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. طب والمشكلة الرابعة والمشكلة الرابعة انتم نسيتموا صح؟ انتم نسيتم ثلاث

حاجات نعيدهم تاني. معلش انا هعيدهم مرة واثنين وثلاثة لان انا زي ما قلت لك. انا محتاج كل واحد فيكم يرجع يعلم. او -

[00:31:38](#)

المشكلة كانت ايه؟ ايه؟ يضعف يضعف سير القلب الى الرب. طب والمشكلة الثانية يطمس بصيرة القلب. طب والمشكلة الثالثة؟ يطرد

الخير من القلب. وبعد كده ها طب والمشكلة الرابعة؟ المشكلة الرابعة بقى قالها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:08](#)

حين قال ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما. تيجوا نضرب لها مثال زي المسجد الطريقة بتاعتنا بتاعة المسجد دي كلها. على جنبتي

هذا الطريق سوران. الجدار ده اهو والجدار ده اهو - [00:32:38](#)

على كل سور منها ابواب زي الشبابيك كده. عليها سطور. سطور يعني ايه ستاير ها يبقى المشهد بتاعنا بالزبط زي ما احنا قاعدين

كده. انت ماشي في طريقك اهو طول ما انت ماشي الشباك - [00:32:58](#)

وادي واحد اثنين ثلاثة اربعة ستاير شباك وعليه ستارة. وانت من جواك عايز تعمل ايه؟ عايز بس تفتح الستارة كده وتخشوا تبصوا

هم في هنا. وداهن على رأس الصراط يقول يا عبد الله يا عبد الله لا تفتحه اوعى تفتح الباب. لا تفتحه - [00:33:18](#)

فانك ان تستحوي ها تلجه. النبي صلى الله عليه وسلم قال فاما الطريق فهو طريق الله واما الابواب والسطور فهي محارم الله. واما

المنادي على رأس الصراط يقول يا عبد الله - [00:33:48](#)

تفتحوا انك ان تفتحوا تلج. اسمعوا اللي جاية دي. فهي واعظ الله في قلب كل مسلم حاجة كده اللي ربنا خلقها في قلبك علشان تقول

لك ما تقربش من هنا. غلط تقرب من هنا - [00:34:08](#)

يجي لي شاب يقول لي يا شيخ انا عايز اعمل مشروع وفيه مشروع فيه عندنا القروض اللي هي خمسة في المية مصاريف ادارية.

اقول له يا ابني على اللي انت خدت مليون جنيه - [00:34:28](#)

هتدفع خمسة في المية؟ قال لي اه. ولو عشرة مليون جنيه. قال لي برضو خمسة مليون في المية. الخمسة في المية. طب يا ابني لو

لو مية مليون قال لي برضو خمسة في المية. قلت له يا ابني - [00:34:38](#)

حرام ما تقربش. طب بالله عليك لو حد قال له انا هاديك مليون جنيه واخش معك شريك. هيجي يسأل ها هيجي يسأل ليه ليه

يسأل في الاولانية وما سألتش في الثانية؟ علشان الواعظ ده اللي جوة قلبك - [00:34:48](#)

علشان الواعي الظائي اللي ربنا خلقه في قلبك علشان يأنبك لو وقعت في ذنب. ولو وقعت في ذنب يأنبك علشان تتوب علشان ترجع. لو في يوم من الايام انسان مسلا بيتعامل في تعامل حلال مليون في المية. عمرك شفت حد بيسأل - [00:35:08](#) واحد بيعجب قماش من الصين ويبيعه هنا في مصر. ممكن يسأل؟ لا يمكن. طيب ولو جبت ترامادول من الصين ويبيعه هنا يا شيخ هو صح ولا غلط؟ عرف منين؟ ها عرف منين؟ جوة القلب حاجة اسمها - [00:35:28](#) الواعظ خلقها الله عز وجل علشان يقول لك ايه الصح وايه الغلط؟ ماشي كده؟ في يوم من الايام جا له حافز من مدير الشركة الحلال والحرام اخده ولا ما اخدهوش؟ نعمه. طب ولو في يوم من الايام واحد قال له بس عايزك بس تخلص لي الورقة دهين وبفضل الله انا آآ انا جايب لك التليفون ده - [00:35:48](#)

تيجي يسألك يا شيخ هو انا هديله حقه ومش هأخذ حاجة زيادة ولا هضيع حق حد. اخذ التليفون وما ناخدهوش ليه جاي يسأل علشان هو حاسس ان جواك فيه حاجة ايه؟ فيه حاجة غلط. تلاقي سبحان الله اللي عاقد على واحدة - [00:36:08](#) مراتي بيعمل ايه؟ ماشي في الشارع رافع راسه كده اهو. واللي يكلمه يقول له ايه؟ مراتي. صح طيب ولو ماشي مع بنت غلط نمت كم يوم جا لي حد بيسألني سؤال اخت من اخواتنا بتسألني السؤال ففتحت - [00:36:28](#) الباب اللي ورا فلقيت ولد واعد مع بنت في عربية. اول ما فتحت الباب وشافني قدامه انا ما اعرفش ايه اللي حصل. دور العربية وطار طب دي لو مراتك هو ابويا كان بيعلمني زمان يقول لي يا ابني الحتة دي ربنا خلقها عند كل الخلق - [00:36:48](#) احنا طبعا ابويا فلاح. فكنا زمانا لما نروح البلد نقعد كده ايه عاملين بقى الفراخ والحاجات بقى المحشي ومش عارف ايه. فلما نكون قاعدين ناكل فطبيعي جدا. ايه اللي بيخش علينا؟ القبط بتاعة الشارع - [00:37:08](#) فيقول لي يا ابني انت لو خدت حتة لحمه من الفرخة او حتة جلد ورميتها لها هتقف جنبك تاكلها جنبك ما تتحركش انما لو خطفت هتجري. ليه؟ عارفة ان هي عملت حاجة غلط واللي في ايدي هناولها به - [00:37:28](#) اهكذا الانسان فكان ابويا دايم يعلمني الدرس ده يقول لي يا ابني في حاجة جوة القلب كده ربنا سبحانه وتعالى وضعها جواك جزاه الله عنا خيرا. الله جزاه الله عني خيرا. ما تقعدش لما تلاقيه ايه يطلع لك حتة كده - [00:37:48](#) افضل درس ما حييت. والله يا اخوانا ما حييت. تفضل تسمع كده وتقول يا سلام! فعلا القطة لو انا اللي حاططها علشان حاجة حلال واقفة جنبني. زي الولد اللي عاقد على بنت كده يستأذن والدها ووالدتها وينزل معها - [00:38:08](#) وماشي معه في كل حتة. ولو حد قابله من عيلتها او عيلته جوزي. مراتي. عادي خالص ومرات في عراسه والله يا اخوانا النبي لو ماشي مع بنت في الحرام ولا في الغلط تلاقيه يدور على اكثر شارع مظلم او اكثر حتة هادية ورا مدرسة في ظهر مسجد - [00:38:28](#)

ما حدش بيعدي تلاقيهم واقفين في الضلعة. واقفين في الضلعة ليه؟ خايف. حتى وان كان عاصيا. ارجع واقول مشكلة الذنب في ايه بقى مشكلة الذنب القاتلة. ان الذنب لما بينزل في القلب بيدور على الجهاز المتعلق بالحصانة بتاعة الانسان - [00:38:48](#) في مرض خطير بييجي للاولاد والبنات بس هو بيبقى عند البنات شديد اوي. اسمه الزئبة الحمرا الفيروس ده بيعمل ايه؟ فيروس بيقوم داخل في جسم البنت؟ اول حاجة الفيروس ده بيدور عليها بيدور على جهاز المناعة بتاع - [00:39:08](#) وتبص على النزام بتاع جهاز المناعة يضربه. فبعد ما كان جهاز المناعة يقاوم اي شئ غريب بيعمل ايه؟ بيخلي جهاز المناعة بيضرب في اعضاء جسم الانسان. فنسأل الله السلامة انا اخت حد حبيبنا كان جا لها التعب ده. هو بيقول الحقني انا اختي تعبانة على ما رحت له المستشفى الرقب تقف. الكلى بتقف الكبد بيقف الكلى - [00:39:28](#) ايه ده ايه ده ايه ده! ما هو جهاز المناعة بدأ يتضرب. جهاز المناعة بيضرب في الجسم. الذنب لما بييجي ينزل في القلب اه معلش انا بحاول اوصله المعنى اللي انا عايز اوصل له بالمحسوس. الذنب اول ما بينزل في القلب اول حاجة بيدور عليها في الانسان في قلب الانسان. بيدور على ايه - [00:39:58](#) على واعظ الله في قلب كل مسلم اللي احنا سميناه ايه؟ جهاز المناعة بتاعك. يعمل بقى ايه لا يزال هذا الذنب يضرب في هذا.

الواحد لا يرضى الذنب الا بقتل هذا الواحد. يقتله - 00:40:18

فاذا قتله هلك الانسان. فاذا قتله هلك الانسان. ليه؟ لان الواحد فقد وظيفته. الواحد ده اللي كان يقول لك يلا علشان نصلي الواحد ده بعد ما خلصت دروس اليوم كله والكورسات بتاعتك وحاجة بتاعتك رحت نمت فانتك العشاء. وانت نايم انا عارف ان انت -

00:40:38

ميت من تعب اليوم جمعة وكورسات ودروس. قلت انا ما بقى وابقى صاحي اصحى من الفجر اصلي. تلاقي الواحد ده طول ما انت حاطط جنبك على السرير مش هينفع انت ممكن تنام ما تصحاش الا الصبح ما ينفعش تضيع فجر وعشاء قم صل يفضل علشان تقوم تعمل طاعة الله عز وجل. والحمد لله تقوم - 00:41:08

والحمد لله. الثانية انك لو عملت ذنب يقول لك يلا بسرعة تتوب. مش مشكلة احنا خسرنا قبله مع الشيطان مش مشكلة. نقوم ونرد عافتنا كده ونكمل. عادي خالص. احنا في صراع مع الشيطان حداثر جولة. عشرين جولة على قد - 00:41:28
حياتك. هو غلبنا في مرحلة احنا اللي لازم نكسبه المرحلة الجاية. مشكلة الذنب بقى اول ما بييجي ينزل في القلب يا اخوان يا احباب اوله بيروح بيدور بيدور على الواحد ده. لحد ما يوصل له. ويدي له الطعنتين الثلاثة اللي بها قضاه. تلاقيها - 00:41:48
هذا الانسان بعد فترة بعد فترة خلاص. عمل وصل لمرحلة اسمها استمراء المعصية. والاعظم منها حب المعصية. والاعظم منها الظفر بهذه المعصية والدعوة اليها تخيل راح هالواحد ضربه وبعد كده اصبحت المعصية بالنسبة للقلب ده خلاص - 00:42:08
بقت عادي مش كده وبس ده بدأ يحبها. ويستمرئها. طب وبعد كده؟ بدأ يدعو الناس لها افتح كده البلوتوث عندك خذ المقطع ده. ايه ده! اهو ده اللي كان من فترة جه بيقول لي والله اول مرة - 00:42:38

واخش على الحاجات دي. انا حسيت ان الدنيا كلها بترتعش. جسمي كله برد. حاسس ان انا ده بقى النهارده بيقول لك افتح خذ المقطع ده ايه اللي حصل؟ الواحد مات. فالقيمة اللي من اجلها خلق الله الواحد راح. اعاد بالنسبة له يسبب صلاة - 00:42:58
اتنين وثلاثة واربعة وخمسة ايه المشكلة يعني؟ بل وصل لمرحلة هو اقنعني اصلا ان فيه الهة علشان بس تقول لي قبل ما تقول لي الصلاة اقنعني تدخل في قصة باقي الحال ودخل في قصة قصص تانية طويلة قوية. ايه اللي حصل؟ الخطبة لما جت جت في اعلى ما يملك الانسان داخل قلب الانسان - 00:43:18

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. يبقى اذا اول شيه بيؤدي الى مرض القلب. او يؤدي الى فساد القلب. هو الذنب ولازم نعرف كويس جدا طبيعة عمل الذنب مع القلب علشان ان شاء الله لما نبدأ مرحلة العلاج ابقى فاهم كويس جدا انا هتعالج - 00:43:38

علماء الطب بيقولوا ان آآ نجاح او برء الانسان او شفاء الانسان مبناه على معرفة السبب. لان احنا اذا عرفنا السبب بيبقى سهل علينا جدا جدا جدا ان احنا عالج هذا السبب فيبدأ الانسان باذن الله. عشان كده انت لما بتروح للطبيب وانت تعبان مثلا او حاجة يحد يسألك انت بتحس بكذا طب ما بتحس بكذا طب مثلا - 00:44:08

بتشعر بكذا؟ طب بتحس بان في كذا؟ يفضل يسألك اسئلة. الاسئلة دي كلها من خلالها يقدر يعرف السبب ايه السبب لذيد آآ واحنا في آآ رايح مثلا بلد معينة مسافر افريقي مثلا في اي بلد افريقيا رايح مثلا عشان تاخذ التطعيمات يسألك انت رايح فين؟ احنا رايحين الحنة الفلانية. ليه - 00:44:38

ليه بتسأل السؤال ده؟ علشان كل بلد من البلاد الافريقية بيبقى فيها مسلا مرض معين. او فيروس معين او بكتيريا معينة يبدأ يدي لك المصل اللي بيهاجم الياه؟ البكتيريا دي من البداية عشان ايه ما يجيلكش التعب ده. ده الطبيب الناجح. فانا لازم ابقى فاهم كويس جدا - 00:45:08

ماما ده هيمشي معنا ازاى؟ وهيعمل ايه؟ عشان وانا بعالج اعالج صح. اذا اول شيه من الاسباب التي تؤدي الى مرض القلب يديها الذنب وعرفنا ان الذنب بيعمل اربع حاجات مهمة. هم حوالي ثمان حاجات مش عاشرين نطول اوي فيها عشان لسه قدامنا اسباب كثيرة وبالنسبة منها - 00:45:28

قلنا اربع حاجات مهمة جدا. طب السبب الثاني في امراض القلب. ثاني سبب من الاسباب التي تؤدي الى مرض القلب او فساد القلب هي البيئة المحيطة بقلب هذا الانسان وده ثاني اخطر سبب يؤدي الى فساد القلب. البيئة اللي الانسان - [00:45:48](#) ايش فيها زي ما قلت لك ما فيش مرة يعني حد من اخواننا مسافر مسلا ملوي مسلا فيقولوا له انت لك مصل معين طب احنا مسافرين غينيا؟ لا انتم لكم وصل ثاني خالص. وده مرض وده مرض. طب احنا بناخد الامصال ليه - [00:46:08](#) لان انا لو قعدت في البيئة دي بدهة المرض الموجود هناك ايه اللي هيحصل الموضوع منتهي. الموضوع منتهي. وربنا سبحانه وتعالى علمنا في القرآن كتير ان اكثر حاجة هتفسد عليك قلبك وحياتك بنتك. بسم الله الرحمن الرحيم. وقد نزل عليكم في الكتاب - [00:46:28](#)

قال اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ها ويستنهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث انكم اذا مثلهم. انكم اذا ايه؟ مثلهم. لا ده ربنا حذر نبينهم يوسف في اول التعليمات اللي ربنا انزلها على النبي موسى عليه الصلاة والسلام. انني انا الله لا اله الا انا - [00:46:58](#) اعبدي واقم الصلاة لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا صدك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى. في حد صاحب هوا ربنا بيقول لنبينا موسى اوعى تقعد معه. او تتكلم معه. لان المشكلة هي عمل معك حاجتين - [00:47:28](#) هيصدك عن الايمان به؟ ويترتب على ذلك ان ترضى في الدنيا والاخرة الكلام لمين؟ ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي محمد يا محمد عليه الصلاة والسلام اختر قال تعالى بص هو بيقول ايه واصبر نفسك النصيحة دي لمين؟ للنبي - [00:47:58](#) ربنا بيقول له دور على بيتك. واصبر نفسك ها مع الذين يدعون ربهم بالغداة بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. بص النص الاية في الاية الثاني في الاية ها ولا تطع - [00:48:28](#) من اغفلنا؟ ها؟ قلبه عن ذكرنا. ها؟ واتبع واه ايه ده! ايه ده! ايه ده! ايه ده! ده نفس النصايح اللي ربنا قالها لموسى عليه الصلاة والسلام. قالها لمن؟ طب اذا كان الانبياء في حاجة الى - [00:48:48](#)

بيئات صالحة. طب واحنا؟ احنا بقى اخبارنا ايه؟ محمد اللي واخذ بقى صحابه والعياذ بالله سيئين سجاير ومخدرات بنات وخروجات ومش عارف وحاجات من كده وعازب يقعد معهم. انت منتظر منه ايه؟ احنا هننتظر منه ايه؟ هو بعد فترة - [00:49:08](#) بقى زيه. هو بعد فترة بقى زيه. والله سبحانه وتعالى قال في في في شأن واحد كان بينه وبين الاسلام خطوة. ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلته ليتني لم اتخذ - [00:49:28](#) فلان خيلا لقد اضلني. ابو معيط حد قلبه كده جميل جميل. يحب النبي ويسمع من النبي ويشوف النبي فين يقعد جنبه ويقعد يسمع منه قرآن. وكان بينه وبين الاسلام خطوة - [00:49:58](#)

تسعة الشرك هي اصلا اهو. قريش كلها اتجمعت. مين بقى اللي اللي يآثر على ابو معيط؟ ما دوروش على امه ولا ابوه ولا اخوه ولا زوجته ولا عياله. دوروا على مين؟ على صاحبه. لحد ما صاحبه جه من الشاب. قالوا له ما عرفتش - [00:50:18](#) ومعينة كفر وسابك راح له ابو معيط عشان يسلم على صاحبه بعد السفر سلم علي وقال له اصبات يا ابا معيط؟ تبعت محمد يا ابا معيط؟ والله لا اكلمك ولا احديثك ابدا - [00:50:38](#)

فساعتها عرف ابو معيط ان اللي وقع بينه وبين صاحبه مين؟ قريش. قال او فعلتها قريش؟ قريش عملتها لا والله ما صبرت. قال له خلاص. والله لا اصلي حتى تذهب فتبصق في وجه محمد. وتسبه باقبح ما تعلم. ووريني بقى نفسك - [00:50:58](#) ياه! ياه! ايه ده! ويذهب ابو معيط فيبصق في وجه رسول الله. ويشتم النبي. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول والله يا ابا معيط لو رأيت خارجا من مكة لقتلتك. لاول مرة النبي يقول الكلام ده. ولكن ما قاله الا لان الله اعلمه - [00:51:28](#)

شو مصير هذا الرجل؟ وتدور الايام والنبي صلى الله عليه وسلم يسافر ويروح المدينة يهاجر ويروح المدينة ويقعد في المدينة سنة قريش طالعة تحارب النبي صلى الله عليه وسلم في بيت السوء. ويبيجي صاحب ابي معين. تقول له انت لازم تطلع معنا. يقول له لا. لا لا - [00:51:58](#)

انا غلظت اول مرة لما رحت بسطته في وجهه. والله لا اخرج ابدا انه نبي. ده نبي. ولقد قال لن رأيتك خارج من مكة لقتلتك. شف

الصاحب بقى لما ييفضل على وذن صاحبه لحد ما يضيعه. يقول له - [00:52:18](#)

هذه ناقة حمراء لا تسبق. الناقة دي ما فيش في سرعتها. ان كانت تكررة لنا جمعت معنا الغنائم. لو كسبنا وانتصرنا تجمع معنا الغنائم. وان كانت علينا حملتك الى ولن يدركك احد. ولا زال به حتى خرج ابو المعيط. اهو - [00:52:38](#)

كلنا كده على فكرة مع الصاحب السيء. كلنا في البداية بنقول لأ. وفي النهاية بنسلم. في البداية قال له لأ ما اقدرش ده نبي. وكلامه صح. وفي النهاية سلم. كانت النتيجة خرج معهم. ولما خرج - [00:53:08](#)

معهم اول ما وصل لبدر والمعركة قائمة جاءه سهم غرب سهم ما يعرفش مين اللي ضربه. فوقع في نحره فوقع في خلاص بيموت خلاص. خلاص بيموت. فعندها قال هذه الكلمات - [00:53:28](#)

التي حاكها الله لنا في القرآن. يا ليلة ليتني لم اتخذ فلانا قليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني. وكان الشيطان للانسان خذولا. من الشيطان هنا في الاية. شفتكم المشكلة بقت فين - [00:53:48](#)

عم النبي صلى الله عليه وسلم هقول لك بقى مش ابو معيط اللي كان بيحب النبي يسمع منه لأ عم النبي نفسه. اللي كان بيدافع عن النبي ويحوط النبي ويدفع عنه ما استطاع. وما قدرت قريش ان تصيب النبي من مكروه طول ما هو عايش - [00:54:18](#)

ابو طالب في الصحيحين ونختم بهذا الحديث من حديث المسيب بن حزن رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوجد عنده ابا جهل - [00:54:38](#)

عبدالله بن ابي امية يبقى مين اللي سبق لابي طالب؟ مين اللي سبق؟ دايم صاحب السوء هم اللي بيسبقوا للاسف فمال النبي على عمه ووضع يديه على صدره وقال يا عم يا عم قل لا اله الا - [00:54:58](#)

كلمة اشفع لك بها عند الله كلمة واحدة. فقال ابو جهل وعبدالله بن ابي امية يا ابا طالب ملة عبدالمطلب. فلا زال النبي يحرض عليه هذه الكلمة. ويعرض النبي استنى شوي. وبعد كده يا عم يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشفع لك بها عند الله. فيعودان - [00:55:18](#)

بتلك المقالة ما قاموش ما زهقوش من القعدة طول ما النبي قاعد. فلا زال النبي يعيدها ويعودان بتلك المقالة حتى كان اخر ما قال ابو طالب بل على ملة عبد المطلب ومات كافرا - [00:55:48](#)

وفي رواية في صحيح مسلم قال والله يا محمد لولا انني اخشى ان تعيرني بها قريش لولا ان انا خايف انه صاحبتني تتريق علي وانا لابسة واسع او يتريقوا علي بعد ما لبست الطرحة الطويلة او يتريقوا علي بعد ما لبست الخمار او يتريقوا علي بعد ما لبست النقاب -

[00:56:08](#)

فكنت لبست النقاب. صح. لولا انه صاحبي اه خايف بس ان هم يتريقوا علي اقول لهم طب نزلوني هنا عشان اصلي. كان زماني نزلت صليت والله يا محمد لولا انني اخشى ان تعيرني بها قريش لاقدرت بها عينك. وما تكاثر. شفت الصح ممكن يوصل لايه - [00:56:28](#)

نكمل ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى اذا ربنا احيانا في الدرس القادم اذا شاء الله سبحانه وتعالى. بس يبقى جواب سريعا كده على بعض الاسئلة بتاعتكم اه اذكركم ونفسي بصيام غدا الخميس ان شاء الله. بكرة ان شاء الله يا اخوانا الخميس واذكركم بالصلاة

على النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الجمعة - [00:56:48](#)

ولا تنسوني من دعائكم بالذرية الصالحة. يعني اسأل الله عز وجل ان يمن عليك وعلى كل انسان لم يرزق بالذرية. اسأل الله ان يمن عليكم بالذرية الصالحة قرة عين لكم في الدنيا والاخرة. هل مشروع الكافيات حلال ام حرام مع العلم انه لا لم لا يوجد بها شيشة -

[00:57:08](#)

ويجلس فيها كل الفئات طلبة او طالبات. آآ بصوا يا اخوانا آآ الحرب الحلال او الحل الحرام ممكن تكون في ذاتها حلال. وانما تحرم لغيرها. وده اللي العلماء اتكلموا عنه ان الحرام نوعان - [00:57:28](#)

حرام لذاته وحرام لايه؟ لغيره حرام لذاته وحرام ايه؟ لغيره. طب انا هفتح مكان اقدم فيه حاجة ساقعة واقدم فيه شاي وينسون وحاجات من كده. هل هذا الامر حلال ولا حرام؟ حلال مليون في المية. ولكن هل - [00:57:48](#)

لو ولد جاء مع بنت غريبة من الكلية وقعدوا يهزروا يضحكوا في نفس المكان ده. ماذا تفعل انت؟ هتعمل ايه؟ طيب السؤال الثاني

هل بعد الصلاة هتقول للناس ايه اللي عشان تصلي ولا هتري الامر كده وتسكت؟ هم طيب لو جه عندك مجموعة من الشباب

ومجموعة - 00:58:08

البنات يعني دفعة مع بعض صحاب مع بعض كده. وقعدوا عندك هزار وضحك من هنا لبكرة. هتعمل ايه؟ ها هنعمل ايه؟ قد يكون الامر مباحا ولكن يختلط به كثير من المفاسد. فانا ما اقدرش اقول ان هو حرام محض. وما اقدرش اقول ان هو حلال - 00:58:28
ولكن هذا حلال مليء بالدخن. هذا حلال مليء بالدخن. فابتعد عن هذا تماما لما من المفاسد الا توجد في مثل هذه الأمريكية. اثنين ثلاثة اصحابي النهاردة قاعدين في المكان ده ببسبوا لبعض الدين. هتقدر تتكلم؟ ما اقدرش. فانا - 00:58:48
والله اعلم افتح مشروع ثاني واما بالنسبة لهذا فهو ليس بحلال محض ولا بحرام محض. ولكن فيه الحلال وفيه الحرام والله اعلم هل سفر المرأة للعمل في الخارج بدون محرم حلال ام حرام؟ مع العلم انها تجاوزت الاربعين. سفر المرأة بدون محرم ليس له علاقة -

00:59:08

السن ولكن له علاقة بالمرأة بالمرأة نفسها. فمش معنى ان هي عندها اربعين او خمسة واربعين او ستة واربعين انه يباح لها يباح للصغير لا هذا كلام غير صحيح. هذا كلام غير صحيح. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر -

00:59:28

ان تسافر الا مع ذي محرم. والذي جوز من العلماء سفر المرأة بغير محرم آا اباح ان هو يكون في سفر طاعة فريضة اداء الحج مثلا ويكون برفقة امنة. واستدل على هذا بان عائشة رضي الله عنها وامهات المؤمنين خرجن - 00:59:48
في زمن عثمان رضي الله عنه او في زمن عمر حاجات لبيت الله الحرام حاجات لبيت الله الحرام وكان في رفقتهم والقائم على حراسة عبدالرحمن بن عوف. فهؤلاء ما رخصوا الا في هذه الحالة وحسب. فارى ان سفر المرأة بدون محرم لا يجوز بحاجة -

01:00:08

لو مر احد امامي اثناء الصلاة ولم استطع منعه. فهل الصلاة صحيحة؟ نعم الصلاة صحيحة. والاثم على هذا الموافق والاثم على هذا الموقف. وهذه الاشياء اللي احنا شايفينها بسيطة جدا وهي عند الله عظيمة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم النار بين -

01:00:28

زي المصلي لكان احب له ان يقف اربعين خیر له من ان يمر بين يدي المصلي. في لفظ وفي رواية لابي هريرة احب ان يقف اربعين خريفا يعني يقف اربعين سنة ولا يمر بين يدي الايه؟ ولا يمر بين يدي المصلين. لا انا اقف استنى اقعد دقيقة - 01:00:48
الاثنتين لحد ما الناس تخلص صلاة واعدي. اما المرور بين يدي المصلي فهي كبيرة من الكبائر. طيب هل الطفل الصغير مكلف هذا السؤال يعني في نزاع بسيط كده بين علماء اصول الفقه تعالوا نقسمها كده بس لدايرتين. دايرة فيها البالغ. البالغ مكلف ولا غير مكلف

01:01:08 -

مكلف ودائرة اخرى فيها الطفل غير مميز خمس ست اربع خمس ست سنين هذا غير مميز مكلف غير مكلف لو جمعنا الدايرتين جنب بعض كده بيبقى في التقاء في النص كده. اللي هو اسمه الطفل الايه؟ المميز - 01:01:38

اللي هو مسلا ايه؟ عشرة حداثر سنة. هل اللي عنده عشرة حداثر سنة؟ ده مكلف ولا غير مكلف؟ ها بعض العلماء قال انه مكلف لانه مميز. لان مدار التمييز على مدار التكليف على العقل. واللي عنده عشرة حداثر سنة ده مكلف - 01:01:58

فاهم عاقل يعني. وان كان جماهير علماء الاصول يقولون انه ليس بمكلف. ولكن الدايرة دي اللي في النص دي اللي هي التقاء اللي في النص ده يحتاج منا تدريب والعناية والتعليم لقول النبي علموهم الصلاة وابناء سبع واضربوهم عليهم ابناء ايه - 01:02:18

يبقى محتاج تعليم انما هل هو مكلف؟ الراجح وهو قول جماهير علماء الاصول انه ليس بمكلف. انه ليس بمكلف. يوجد ثلاثة اخوة من حملة كتاب الله نحسبهم على خير ونزكي على الله احد. قصادهم كرب شديد. نسألهم الدعاء لهم - 01:02:38

يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج كربهم وان يرفع عنهم. وان يخرجهم سالمين غانمين. اللهم امين الفاتحة ركن من اركان

الصلاة. والمعروف ان الركن يجب ان يؤتى به. والا تكون الصلاة باطلة. فكيف اذا جاء والامام راكم يركع - 01:02:58

دون قراءة الفاتحة وتحسب له ركعة. طيب خلونا نقول بس شوية حاجات كده. هو ما شاء الله الاخ شكله فاهم كويس ان شاء الله. ومزاكر المسألة وحديث قراءة المأموم تعتبر قراءة الامام - [01:03:18](#)

حديث مأموم حديث ضعيف. وحديث زادك الله حرصا ولا تعد. يحتمل اكثر من معنى. ومن الممكن ان هذا الصحابي لم تحسب له ركعة الاساس. وهذا حديث واضح وهو لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. مذكر ماشي. طيب - [01:03:38](#)

اولا اما بالنسبة للفقه دايمًا يبقى محتاج ان انت تبقى مرتب دماغك. فاول حاجة اوه فعلا مواطن الاتفاق ان قراءة الفاتحة للمنفرد والامام ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا - [01:03:58](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بام الكتاب. وقوله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بيوم الكتاب فصلاته خداج خداج يعني ناقصة لا تصح. ثم حدث بعد ذلك خلاف. يبقى انا جبت اولاً مواطن الاتفاق ان هي ركن بالنسبة لمن -

[01:04:18](#)

منفرد وركن بالنسبة لمن؟ الامام. ثم بعد ذلك اختلف العلماء بالنسبة للمأموم. هل المأموم قراءته للفاتحة ركن ام هو تابع لقراءة الامام؟ على قولين العلماء كما ذكر يعني اخونا جزاه الله خيرا. القول الاولاني ان - [01:04:38](#)

المأموم مطالب انه يقرأ بفاتحة الكتاب. لن داخل تحت الاحاديث العامة اللي انا ذكرتها الان. لا صلاة لمن يوقع بفاتحة وده عندنا في علم الاصول اسمه حديث عام. وبعض اهل العلم قال لا هو المأموم تابع للامام. ليه بقى - [01:04:58](#)

قال لك اولاً لان الله عز وجل يقول بسم الله الرحمن الرحيم واذا قرأ القرآن ها فاستمعوا له وانصتوا اجمع الفقهاء على ان هذه الآية نزلت في قرآن الصلاة. نزلت في ايه؟ قرآن الصلاة - [01:05:18](#)

انه ينبغي عليك اذا قرأ للامام ان ايه ان تسمع ان تنصت الا تتكلم. لذا ابو هريرة لما روى حديث قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فاذا قال الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي. الرحمن الرحيم. اثنى علي عبدي. فبعد ان - [01:05:38](#)

قال له رجل يا ابا هريرة ان الامام لا يترك لي شيئاً. يعني ما بيدنيش فرصة اقرأ. اعمل ايه فقال له اقرأ بها في سرك ثم استمع لايه؟ لمامك. فقال لك اهو ابو هريرة قال له لازم تقرأ الايه؟ تقرأ الفاتحة. كذلك - [01:05:58](#)

ايضا حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه لما كان يقرأ وفيه حد من الصحابة عمال يقرأ وراه لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم مش مش مركز في قراءته من قراءة الذي يليه. بيعلي صوته والنبي مش سامع. فقال بعد ما انهى الصلاة - [01:06:18](#)

تقرؤون خلف امامكم انتم بتقرؤوا خلف الامام؟ قال رجل نعم يا رسول الله. فقال النبي وانا اقول ما لي انازع. مين اللي عمال ينازعني القرآن؟ مش فاهم. مش قادر اركز في القراءة. ما لي انازع - [01:06:38](#)

لا تقرأون الا بام الكتاب. لما تيجي تقرأ والامام لما يقرأ ما تقرأش بعديه الا الفاتحة وبس. ها حصلت كده يبقى قالوا بعد كده ان الايات دي كلها دلالة على الايه؟ انه يقرأ ولا لا يقرأ؟ طيب. جم بعد كده علماء تانيين - [01:06:58](#)

قالوا لا هذه القراءة على سبيل الاستحباب لا الركنية. طب ايه الدليل بقى يا اخوانا؟ قال لك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث والحديث حسنه الشيخ الالباني - [01:07:18](#)

رحمة الله عليه. قراءة الامام للمأموم قراءة. قراءة الامام للايه؟ للمأموم قراءة. فهنا يشيل عني واستدل ايضاً بحديث ابي بكر لما جه ركع ورا النبي وهو راكع وبسرعة ركع دون صف دخل على الركوع وقام كمل مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:28](#)

والنبي قال له زادك الله حرصا ولا ايه؟ ولا تعد. فبينما قراش الفاتحة وحسبت له ركعة. واشهر من ذلك بقى رواه ابو داود في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك الركوع فقد ادرك الايه؟ الركعة. طب تقول لي يا شيخ طب - [01:07:48](#)

الحديسين مش عكس بعض. ده ما قرأش الفاتحة وحسبت له ركعة. والنبي يقول لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب نقول بقى فيه حاجة اسمها عند علماء الاصول باب كبير - [01:08:08](#)

كتير جدا كده اسمه باب التعارض والترجيح لما تكون عندنا احاديث انت شايفها عكس بعضها بتتحل ازاى؟ نقول ان حديث لا صلاة لمن لم يقرأ به فاتحة الكتاب اما ان يكون محمولاً على الامام او محمولاً على المنفرد. اما اذا كان فيهم في جماعة فهذا الحديث -

مخصص بمن ادرك الايه؟ بمن ادرك الروح. طب انت شايف ايه؟ انا شايف الله اعلم ان من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة. نص كلام

النبي النبي صلى الله عليه وسلم الذي فصل فيه هذه المسألة. الله اعلم - [01:08:38](#)

ووالدي دايمًا يسيء الي ولكن وانا دائما لا ارد عليه. حتى تأديني صدمة عصبية. وانا مريض بذلك ولكني احب ماذا افعل؟ ارجو الرد انا

بموت اما الرسالة الاولى في الرد فهي موجهة للوالد. فهي موجهة للوالد - [01:08:58](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق اذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق. وقال

النبي صلى الله عليه وسلم في وصية للاباء يعني خاصة للمسلمين - [01:09:38](#)

عامة ان الله عز وجل لا يعطي بالرزق ما لا يعطي بالعنف. النتائج اللي بتيجي دايمًا بالرفق افضل بكثير كثير جدا من النتائج اللي

بتيجي بالعنف. وانا على مدار عشرين سنة الواحد فيها مع الشباب. انا وجدت دايمًا البيت - [01:09:58](#)

يغلب عليه القسوة لا يخلو من اربعة احوال. حالة صاحبنا اللي بيقول انا جالي مرض عصبي وده الى حد ما قوي. حالة الضعيف طولنا

النهارده. طيب حاضر نختم السؤال ده ان شاء الله. وحالة الانسان اللي ما بيتحملش وده بيلجأ لحاجة من اتنين. يا اما يلجأ لشيء

ينسيه - [01:10:18](#)

بقسوة الاب والام فيمشي في طريق المخدرات. يا اما نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة يوصل لطريق الانتحار الامر الرابع ان القسوة

دي تولد ولد قاسي جدا شديد جدا بعد فترة ابوه بيزقه قام زاق ابوه وضارب ابوه - [01:10:48](#)

اربع طرق الحل الخامس ان ربنا عز وجل يتغمد هذا الولد برحمته والولد كده ربنا يرزقه الدين والهداية. فيعطيه الله عز وجل الصبر

على هذا البلاء. انتم شافين النتائج عاملة ازاى؟ يعني - [01:11:08](#)

نسبة مسلا تمانين في المية لعشرين في المية نجاح. رحنا المستشفيات نزور شباب وبنات انتحروا. ولما تسأل قسوة الاب والام والله

يا اخوانا والله والله انا في بيت الله عز وجل في محراب النبي صلى الله عليه وسلم انا جات لي بنت هنا جات لي بنت هنا -

[01:11:28](#)

بتتعالج من الادمان واهلها ما يعرفوش بسبب قسوة ابوك. بنت بنت تخيل! فانا اقول من البداية للاباء الرزق في التعامل مع الابناء.

باقول بداية من في البداية كده للاباء انت محتاج تتعلم مرة واتنين وتلاتة ازاى تربى ابنك. التربية مش حرفة. التربية علم ودراسة.

اعرف ازاى اعلم - [01:11:48](#)

ابني وبنتي واتعامل معه امتى ازاى وهو صغير وفي مرحلة المراهقة اتعامل معه ازاى وبعد المراهقة اتعامل معه ازاى؟ ده علم لازم

نفهمه والا ولدنا بيضيعوا منه. دي الجزئية الثانية اللي بوجهها للاب. امل الجزئية بقى اللي - [01:12:18](#)

بقولها لاخونا الطيب الكريم ربنا يا رب يحفظه. اولًا اولًا انا مبسوط منك جدا. لانك بتقول انا ما باردش جزاكم الله خيرا. انت انسان

مؤدب. انت انسان صالح. ان والدك يسيء اليك وانت تبقى مؤدب. هذا هو الاصل - [01:12:38](#)

زي انت يا ابني ان شاء الله باذن الله اذا داومت على هذا الطريق تحشر مع نبي الله ابراهيم. اللي ابوه يقول له لان لم تنتهي لارجمنك

واهجرمني مليا قال له ايه؟ سلام عليك. سلام عليك. ساستغفر لك ربي. انه كان بي حفيا - [01:12:58](#)

جزاكم الله خيرا على حسن يا ابني انت اتربيت انت انسان متربي. ده الامر الاول. الامر الثاني حاول تنظر دايمًا الاسباب اللي بتخلي

والدك يتنرفز او يعمل مشكلة وحاول دايمًا يا ابني تتلافاه. لان ممكن في بعض الاوقات الاب خايف على الابن - [01:13:18](#)

الابن كل شوية يجي له اتناشر بالليل. فكانت النتيجة ان الاب كل شوية يزق ويتنرفز. ما بيعرفش يعالج الا كده. فممكن يكون السبب

عندك. فانا عايزك كده تجيب ورقة وقلم - [01:13:38](#)

اوعى تكتب كدهون ايه الاسباب اللي خلت والدي اتنرفز او زق لي اخر عشر مرات. وحاول تتلافى هذه الاسباب هتكون النتيجة

هتكون النتيجة ان احنا بنتلافى المشكلة اصلا. الامر الثالث الامر الثالث انا عايزك تقعد مع والدك - [01:13:48](#)

بكل ادب وبكل حب الاب اللي انت بتقول انا بحبه وبغزه ده اقعد معه كده واحدة واحدة في جلسة تحس يعني اختار كده الجلسة

اللي هو فيها ايه يعني ايه الغزالة رايقة - 01:14:08

اقعد معه واتكلم معه. وزي ما انت اتكلمت معنا وسؤالك وصل لقلوب الكل. واحنا حاسين بك اقعد مع والدك قل له والله بيحصل واحد اتنين ثلاثة بالله عليك لما تكون يعني عايز مني حاجة يعني قل لي بالراحة انا انا نفسييتي ما بتتحملش - 01:14:18
بالله عليك انا بحبك والله العظيم انت بالنسبة لي حاجة كبيرة جدا فبالله عليك يعني انا بتضغط نفسيا حاول اطلب مني الحاجة بهدوء وانا ان شاء الله باذن الله يعني اعمل لك كل - 01:14:38

اللي انت عايزه. افتح مع والدك صفحة كلام. افتح مع والدك صفحة كده ان انت ايه تاخده وتدوا مع بعض. قل له انا كبرت. اعتبرني انا انا برضو ابنك. بس اعتبرني صاحب. اطلب مني يعني وانا ان شاء الله هعمل لك كل اللي انت عايزه. بس بلاش زعيق انا بتعب. مرة في الثانية في الثالثة ان شاء الله الامر يبقى - 01:14:48

الامر الرابع وانا عايز انصح بالامر ده يعني اشوف شيخ كده شف شيخ وحاول دايمًا تتكلم معه وتفضض معه ما ينفعش ان انت تفضل تكتم في نفسك كده على مدار العمر. هتيجي عند فترة تلاقيك فرقعت. لا يا ابني تعال كده عند الشيخ مثلا تعال يا ابني. انا موجود هنا كل يوم في المسجد. تعال - 01:15:08

نقعد مع بعض ونتكلم مع بعض ونفكر مع بعض. نعمل ايه؟ ومين اللي يكلم والدك يعني تعالي كده نتكلم ونردش مع بعض. بحيس ان شاء الله انا عايزك برضو الطاقة السلبية اللي جوة دي عايزين - 01:15:28

ها عايزينها تخرج. ماشي كده؟ وباذن الله يعني ادعي بقى كتير ان ربنا سبحانه وتعالى يهدي قلبه. ولو قدرت في يوم من الايام كده يعني والدتك تتدخل في النص اذا كانت عاقلة حكيمة اذا كانت عاقلة حكيمة مش عاقلة ان هي - 01:15:38
لأ يعني عندها حكمة في التعامل وفي التصرف وتقدر بالفعل تقنع الاب بطريقة كويسة ما تخليهوش اصلا يعني ايه يزيد عليك. لو الام حكيمة حاول خلك في النص كده ايه بينك وبين والدك ان شاء الله. جزاكم الله خيرا نكتفي ان شاء الله بهذا القدر - 01:15:58

- 01:16:18